

كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَّعَثَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَّعَثَاتِ

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

o حقوق النشر محفوظة.

o الحقوق محفوظة للمجلة.

o الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الحادي والثلاثون (31) الجزء الأول (1)

الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات عضواً خارجياً.
٤. أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا عضواً خارجياً
٥. أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة عضواً وموفقاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة.....عضواً
٨. أ.د. نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم عضواً
١١. أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب عضواً
١٢. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د. جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب عضواً
١٤. أ.م.د. ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م. سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .
٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات - العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د. جاسم الحاج جاسم	٢١-١
٢.	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثلاً	أ.د. مها أسعد عبد الحميد	٤١-٢٢
٣.	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ.م.د. تيسير جدوع علوش	٦٠-٤٢
٤.	نظرية شيري أورتتر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د. حيدر علي حسن	٧٤-٦١
٥.	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٩٦-٧٥
٦.	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. نازك علي مطشر الخفاجي	١١٤-٩٧
٧.	الحياة الاجتماعية والثقافية للزوج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١٤٣-١١٥
٨.	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٦٤-١٤٤
٩.	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٩٦١ - ٩٧٦ م)	م.د. ايمان سعدي هوبي	١٨٣-١٦٥
١٠.	دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د.د. رشا علي فهد	٢٠٥-١٨٤
١١.	(دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م.د. سلمى قاسم حنظل	٢٢٦-٢٠٦
١٢.	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م.د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٤٢-٢٢٧
١٣.	أثر استراتيجية التعلم التفاعلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الادبي	م.د.د. ميسون محمد علي	٢٦٥-٢٤٣
١٤.	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م. إخلاص جعفر محمد	٢٩٨-٢٦٦
١٥.	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م. اسراء محمد فوزي	٣١٩-٢٩٩
١٦.	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٣٧-٣٢٠

١٧.	الحروب السيريانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	م.م عبد الرحمن محمد داود	٣٦٩-٣٣٨
١٨.	جدلية المكان والهوية في (فقااعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	م.م. قصي عباس حسين عباس	٣٨٥-٣٧٠
١٩.	استراتيجية العلاقات الروسية - الصينية وآفاقها المستقبلية	م.م محمد عبد السادة علي	٤١٢-٣٨٦
٢٠.	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	م. م .نور فاضل بنبيان	٤٣٦-٤١٣
٢١.	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	م.م هدى سلمان حسن	٤٥٦-٤٣٧
٢٢.	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	٤٧١-٤٥٧
٢٣.	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ - ٣٥٠هـ / ٩١٢ - ٩٦١ م	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د. رياض احمد عبيد	٤٧٩-٤٧٢
٢٤.	(الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي) ت ٧٠ هـ	براء علي كاظم حسن أ.د. إسراء عريبي فدم	٤٩٦-٤٨٠
٢٥.	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي) (ت ٩١١ هـ	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان أ.د. إسراء عريبي فدم الدوري	٥١٣-٤٩٧
٢٦.	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	حنين سلمان شبلي أ.د. اشواق نصيف جاسم أ.د. قتيبة ضياء سهيل	٥٣٥-٥١٤
٢٧.	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	نور عدنان داود الكروي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٥٥٩-٥٣٦
٢٨.	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي أ.د. كريم حيدر خضير	٥٧٦-٥٦٠
٢٩.	مدينة أوريوله الاندلسية دراسة في أحوالها العامة	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د. هدى نوري شكر	٦٠٢-٥٧٧
٣٠.	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	الباحث : حسن هادي ناجي	٦٢١-٦٠٣
٣١.	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	٦٤٦-٦٢٢
٣٢.	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	الباحثة ساجدة رزاق علي	٦٦٣-٦٤٧

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجالات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.
١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

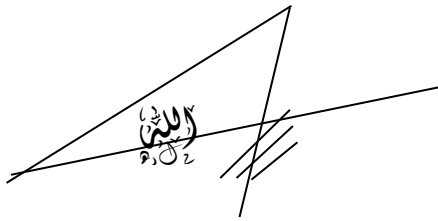
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم 31 ، الواحد والثلاثين ، بتاريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء عمومًا ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مدير تحرير المجلة

أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

**مدينة أوريوليه الاندلسية دراسة في أحوالها
العامّة**

**A Study of Its General the Andalusian City Orihuela
Conditions**

الباحثة سفانه فرحان حمادي
Researcher Safana Farhan Hammadi

أ.د هدى نوري شكر
Prof. Dr. Huda Nouri Shakir

المخلص:

بعد استقرار الفاتحين من العرب و البربر المسلمين في بلاد الأندلس ، ومن دخل الإسلام من اهل البلاد، نتج عن ذلك مزيج من عناصر عرقية مختلفة ، تميزت بالمحبة وحسن العلاقات فيما بينهم ، ومما زاد من تماسكهم المصاهرة، وكان جلّ اهتمام المجتمع الجديد العلم والتعليم ، فكانت مدن الأندلس منارة للعلم ومشعل للحضارة يزيل الجهل والظلام ، ومما ساعد على إزدهارها وعلو مكانتها العلمية ، تشجيع امرائها وخلفائها لذلك ، فكان الاقبال على الكتابات ودور العلم كبير، فبرعوا في كافة العلوم والفنون والآداب وأولها العلوم الشرعية خاصة علوم القرآن وعلم القراءات والفقه، ثم علوم اللغة العربية ، ومن تلك المدن الأندلسية العظيمة مدينة أوريولة مركز كورة تدمير، القريبة من سواحل البحر الأبيض المتوسط، والتي تقع على نهر شقورة، مما جعلها تتميز بموقعها الاستراتيجي، الذي كان له دور كبير أثناء الحكم الإسلامي، ثقافيا واجتماعيا وعلميا وعسكريا ، كما كان لعلمائها نشاط مشرف في ميادين الحضارة الذي انبثق منه كيان حضاري عظيم أسهم في تقدم البشرية.

لقد تناول البحث الموسوم (دراسة في أحوال مدينة أُورِيُولَه العامة منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية عصر ملوك الطوائف (٩٤-٤٨٤هـ/٧١٢-١٠٩١م)، موقعها الجغرافي في شرق بلاد الأندلس، والروايات التاريخية التي تضمنت فتحها، ومكانة هذه المدينة لدى المؤرخين المسلمين، وبعض من شؤونها السياسية والاقتصادية، ومدينة قليوشة التابعة لها، ثم الطبيعة السكانية لمدينة كان لها الدور الكبير في تاريخ الأندلس طوال الفترات التاريخية التي مرت بها.

مفاتيح البحث: أوريولة - تدمير - الفتح الإسلامي -

Abstract

After the settlement of the Arab and Berber Muslim conquerors in al-Andalus, along with the local inhabitants who embraced Islam, a mixture of diverse ethnic elements emerged, characterized by affection and good relations among them. Their cohesion was further strengthened through intermarriage. The primary concern of this new society was knowledge and education, and thus the cities of al-Andalus became beacons of learning and symbols of civilization that dispelled ignorance and darkness. Contributing to this flourishing and the elevation of their scientific status was the encouragement of their rulers and caliphs, which led to great interest in schools and educational institutions. As a result, they excelled in various sciences, arts, and literature, beginning with the religious sciences—especially Qur’anic studies, recitation, and jurisprudence—followed by Arabic language studies. Among those distinguished Andalusian cities was Orihuela, the center of the district of Tudmir, located near the Mediterranean coast on the Segura River. Its strategic location played a significant role during the Islamic rule in cultural, social, scientific, and military aspects. Moreover, its scholars contributed honorably to the fields of civilization, which gave rise to a remarkable cultural entity that advanced humanity.

This study, entitled “A Study on the General Conditions of the City of Orihuela from the Islamic Conquest until the End of the Taifa Period (94–484 AH / 712–1091 CE)”, examines its geographical location in eastern al-Andalus, the historical accounts of its conquest, the city’s significance to Muslim historians, aspects of its political and economic affairs, the town of Qilusha (affiliated with it), and the demographic character of a city that played a major role in the history of al-Andalus throughout the different historical periods it experienced.

Keywords: Orihuela – Tudmir – Islamic Conquest

المقدمة

تعد دراسة المدن الأندلسية من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في التاريخ الإسلامي، لما لهذه المدن من دور بارز في تشكيل ملامح الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية في الأندلس. ومن بين هذه المدن تبرز مدينة أوريولة التي شغلت مكانة استراتيجية في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة الإيبيرية، وكانت قاعدة لإقليم تدمير، ومنطلقاً للتفاعلات السياسية والعسكرية منذ الفتح الإسلامي سنة (٩٤هـ/٧١٣م).

وقد حظيت المدينة بعناية المؤرخين والرحالة والجغرافيين الذين وصفوا موقعها الجغرافي المتميز، وخصب أراضيها، وقوة حصونها، وما شهدته من أحداث سياسية وعسكرية بارزة، كما أشاروا إلى ازدهارها الاقتصادي وتنوع أنشطتها الزراعية والتجارية، فضلاً عن مظاهرها العمرانية والمعالم الحضارية التي تركت بصمتها في تاريخ الأندلس.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يسعى هذا البحث إلى دراسة الأحوال العامة لمدينة أوريولة منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر ملوك الطوائف، عبر تتبع أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية العامة، بالاعتماد على المصادر التاريخية العربية والأوروبية، للكشف عن موقعها في خارطة الأندلس ودورها في مسيرة الحضارة الإسلامية هناك.

المبحث الأول : الطبيعة الجغرافية لمدينة أوريولة:

أولاً: مدينة أوريولة:

وحصن أوريولة هو قاعدة كورة تدمير، وهي مدينة قديمة أزلية، وقاعدة العجم وموضع مملكتهم، تسميها بالطيني الذهبية، وهي الاسم القديم لكورة تدمير، أي أن تدمير قبل الفتح كانت تسمى (أوريولة)^(١)، وبعد فتحها أصبحت أوريولة عاصمتها، ويقع فيها مقام تدمير^(٢)، تقع في الجنوب الشرقي من الأندلس^(٣)، شرقي مدينة قرطبة، على بعد (٢٣كم) شمال شرقي من مرسية^(٤)، وتتصل بأحواز كورة جيان^(٥)، على الجانب الأيمن من نهر شقورة (النهر الأبيض)^(٦)، وعدها البكري ضمن الجزء الرابع والعشرين عندما قسم الاندلس الى اجزاء جغرافية وكل جزء يحتوي على عدد من المدن التابعة له^(٧)، والمسافة بينها وبين مدينة ألش^(٨) خمسة عشر ميلا وقيل عشرون ميلا، وبينها وبين قرطاجنة^(٩) خمسة واربعون ميلا^(١٠).

وفي عهد الأمير عبد الرحمن الداخل (١٣٨هـ - ٧٥٤م) تحولت تدمير الى كورة عادية أصبحت تسمى أوريولة^(١١)، وقد يطلق على هذه المدينة باسم مدينة مرسية، والتي تبعد ٦٤ كم عن البحر المتوسط^(١٢)، ومن موانئها قرطاجنة وهي من اهم المراكز التجارية، ثم انتقلت عاصمتها

إلى مدينة مرسية أيام عبد الرحمن بن الحكم سنة (٢١٠هـ/٨٢٥م)^(١٣)، والذي اختطها على يد عامل تدمير ، (جابر بن مالك بن لبيد)^(١٤)، وفي عام (٢١٦هـ/٨٣١م) اختط الأمير عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/مدينة م ٨٢١-٨٥٢م) مرسية ، فخلفت تدمير ، وأصبحت الكورة كلها تسمى مرسية فأصبحت مدينة أوريولة التي كانت قاعدة تدمير تابعة لمرسية إداريا ، وسميت مدينة مرسية والمدن التابعة لها بمدن (الثغر الأعلى)^(١٥) ، ثم استقل بحكمها العامريان خيران وزهير الصقليان ، حيث انضمت الى بلنسية^(١٦) ، ولكنها انفصلت عنها في عصر المرابطين سنة (٥٢٥هـ/١١٣٠م) ، وفي زمن الموحدين سيطر عليها محمد بن يوسف بن هود الملقب بـ(المتوكل) حتى سقوطها على يد القشتاليين سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢) ثم الاراغون سنة (٦٦٤هـ/١٢٦٥)^(١٧).

ولقد وصفها المؤرخون في كتبهم ، فذكر الحموي البغدادي^(١٨) : أن مدينة أوريولة بضم الأول وسكون الثاني وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء؛ مدينة قديمة من أعمال الاندلس من ناحية تدمير ، وبساتينها متصلة ببساتين مرسية، ولها عدة صيغ: فيقال لها (أوريولة) ، و(أوريوله) ، و(أريولة) وتسمى بتدمير: وهو اسم أميرها (تدمير بن عبدوس)^(١٩) القوطي (Tudmir)، تقع على الجانب الأيمن من نهر شقورة ، وجاء في أخبار مجموعة^(٢٠) ، ان مدينة تدمير سميت باسم حاكمها القوطي ، وكان يقال لها أوريولة.

وذكرها الحميري^(٢١) : هو حصن بالأندلس من كور تدمير، ومركزها الرئيسي^(٢٢) ، ولها قسبة في غاية التحصين تقع على قمة جبل ، وهو أحد المواضع التي صالح عليها أميرها القوطي (تدمير بن غندريس) ، القائد عبد العزيز بن موسى بن نصير حين هزمه عبد العزيز ووضع المسلمون السيف فيهم فصالحه على هذه المعادل على اداء الجزية ، وكان تدمير (نبيل قوطي) يعيش شبه مستقل في منطقة (أوريولة) منذ أيام لذريق الذي قيل انه استخلفه على الأندلس قبيل اندلاع معركة وادي لكة^(٢٣) سنة (٩٢هـ/٧١١م) ، ولقد استسلم حاكم أوريولة لجيوش المسلمين بقيادة عبد العزيز بن موسى بن نصير، ووافق على عقد صلح في سنة (٩٤هـ/٧١٣م) ، على خديعة استعملها تدمير لاستحصال الصلح ، والتي سببت ندمهم على الذي اعطوه من الامان ، ولكن المسلمون التزموا ببنود العهد بالرغم من ذلك^(٢٤)، بعد معركة حدثت عند قرطاجنة الحلفاء فهرب الى حصن (مدينة) أوريولة قاعدة كورة تدمير^(٢٥).

وتشير بعض المصادر التاريخية الى أنه زار الخليفة العباسي في مركز الخلافة (دمشق) ، حيث تم التأكيد على بنود المعاهدة ، واوصى الخليفة بالالتزام بما جاء بها من قبل الولاة اللاحقين وهذه هي عقيدة المسلمين (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)^(٢٦)، لكن والي أبو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي (١٢٥-١٢٧هـ/٧٤٣-٧٤٥م)^(٢٧) ، ألزم خليفة تدمير (أثناجيلد) على

دفع (٢٧ الف) صولدي من الذهب ، لتغطية تكاليف تصديه ضد تمرد البربر ، كما زوج احدى بنات الحاكم القوطي تدمير الى عبد الجبار بن خطاب احد موالى موسى بن نصير ، الذي دخل الى شبه الجزيرة الايبيرية عام (١٢٣هـ / ٧٤١م) قوات بلج بن بشر القادمة من الشام^(٢٨).

قال علي بن موسى : (لما رحلت من مرسيه الى البحر مررت بأريولة فرأيتها في موضع كأنه اقتطع من جنة الخلود ، نهر سائل ، ودواليب نعارة ، وطيور شادية ، وأشجار متعانقة ، ولها قلعة في نهاية من الامتاع ، ومنها أبو الحسن علي بن الفضل (ت ٢٢٧هـ / ١٢٢٩م)^(٢٩) ، وبنو الفضل هم أعيان أوريولة ، وهو عينهم^(٣٠). ولمدينة أوريولة قنطرة تدخل إليها على مراكب ، ولها قصبة في غاية الامتاع على قنة الجبل^(٣١).

ويذكر الادريسي: تقع مدينة أُورِيُولَه على ضفة النهر الأبيض ، وهو نهرها ونهر مدينة مرسيه ، وسورها من الناحية الغربية ، ولها قنطرة تدخل اليها على مراكب ، ولها بساتين ورياضات دانية وجنات ، وبها من الفواكه ما لا تحصيل له ، وفيها رخاء شامل وبها أسواق وضياع^(٣٢).

وقال ابن عذري: سميت مدينة مرسيه باسم تدمير صاحبها وكان اسمها أُورِيُولَه ، وهي مدينتها القديمة ، وفيها تم عقد معاهدة الصلح بين عبد العزيز بن موسى وحاكمها تدمير ، وبعد الصلح أدخل تدمير المسلمين مدينة أُورِيُولَه^(٣٣).

بعد (٤٤٠هـ / ١٠٤٨م) ترادفت الزلازل في حومة^(٣٤) تدمير بمدينة أوريولة ، وبمدينة مرسيه وما بينها ، واستمر ذلك بحدود عام إلى أن تهدمت بيوتهم والصوامع ، وكل بنيان مرتفع ، وانهدم جامع أوريولة مع صومعته ، وانشقت الأرض في كل ناحية من الحومة ، وغارت أعين كثيرة ، وحدث في بعضها ماله رائحة نتته^(٣٥).

ثانيا: سكان مدينة أُورِيُولَه بعد الفتح الإسلامي:

لقد كان الإسلام منقذا لأهل أُورِيُولَه ، ومخلصا إياهم من الجور والظلم والتعسف ، لقد فرحوا بقدوم الإسلام ، وما كان عليه الفاتحون من خلق عظيم ، وتسامح كبير ، وحسن التعامل مع أهل البلاد المحليين ، وقد أدركوا الفرق بين العرب الفاتحين ، وحكم القوط ، فرأوا تسامح العرب وتفانيهم في نشر العدل بين الناس ، فبعد ان عقد القائد عبد العزيز بن موسى بن نصير معاهدة الصلح مع الحاكم القوطي تدمير سنة (٩٤هـ / ٧١١م) ، استقر بموجبها العرب ، ووافق أهلها على دفع الجزية ، وتسليم قسم من أراضيهم للمسلمين ليستقروا فيها ، فالبلديون من مضر الذين كانوا ينتمون إلى عشائر مختلفة مثل هذيل، فقد استقروا في أوريولة (Orihuela) في مدينة مرسية^(٣٦)،

كما سكنتها قبيلة الأزد وكان أحد زعمائها الكبار هو يعيش بن عبد الله الأزدي ، وهو أحد قادة جيش عبد العزيز بن موسى والمرافقين له واحد شهود عقد الصلح التي عقدت بين المسلمين الفاتحين ، وتدمير امير القوط ، كما سكنها بنو دوس (وهم فرع من الأزد) ، وكان من أشهرهم بني هارون^(٣٧).

وعندما قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي (ت/) إلى الأندلس ، مرسلًا من والي إفريقية حنظلة بن صفوان ، وقيل ان الخليفة هشام () هو من اختاره لولاية الأندلس ، سنة (١٢٥هـ/٧٤٣م) ، فرق الشاميين على الكور فاختار لتدمير والمدن التابعة لها جند مصر^(٣٨) ، وأنزل فيها فسرا ، واقتطعهم أراضيها ، وضمت أوريولة إلى باقي ولايات الأندلس تدار من قبل السلطة المركزية^(٣٩).

أما النصارى في أوريوله فكان الأساقفة يعقدون مجامعهم الدينية دون أن يتعرضوا للأذى أو التكيل ، وقد أطلق عليهم العرب بالمستعربين، أما عن اليهود فقد رفع عنهم الظلم والجور ونالوا حقوقهم ، وأمنوا على أنفسهم وأولادهم وأموالهم ، وزاولوا التجارة ، وعمل الكثير منهم بالعلوم والآداب والطب ليس ذلك فحسب فقد أحسن العرب معاملة الذين حلّ بهم البؤس والشقاء ، فنالوا الكثير من حقوقهم فزرعوا الأرض لحسابهم على أن يدفعوا الخراج^(٤٠).

المبحث الثاني : أحوال مدينة أوريوله بعد الفتح الإسلامي .

أولا: الفتح الإسلامي لمدينة أوريوله:

بعد انتصار المسلمين في معركة شذونة^(٤١) سنة (٩٢هـ/٧١١م)، اجتمعت فلول الجيش القوطي بعد هزيمته ، في مدينة (استجة)^(٤٢) للتصدي للجيش الإسلامي الزاحف ، لكن القائد طارق بن زياد سار بجيشه لملاقاتهم ، عند استجة ودارت معركة بين الفريقين ، وانتهت بهزيمة الجيش القوطي ، وانتصار المسلمين ، فأرسل القائد طارق بن زياد سرايا الى مناطق متفرقة لفتحها^(٤٣) ، وتذكر بعض المصادر أن يوليان قدم لطارق أدلاء من أصحابه يرافقون السرايا ، ثم سار طارق بن زياد وبقية الجيش متجها نحو طليطلة عاصمة القوط، ومن هذه السرايا سرية أرسلها الى كورة تدمير وكانت قاعدتها أوريوْلَه التي حلت مدينة مرسية محلها قاعدة لكورة مرسية بدلا من تدمير^(٤٤) ، وتدمير اسم العالج حاكمها، وسميت باسمه، بعد أن دارت معارك عدة في تدمير، التي انتهت بفتحها من قبل المسلمين^(٤٥)، ولقد قام طارق بن زياد بفتح المدن من الوسط، وموسى لفتح غرب الأندلس وشمالها، اما عن شرق الأندلس، وجنوبه الشرقي فكان من نصيب الأمير عبد العزيز بن

موسى بن نصير، فبادر عبد العزيز بافتتاح مאלقة^(٤٦)، وغرناطة^(٤٧) عنوة ، ومنها اتجه عبد العزيز نحو شرق الأندلس، وقد سار عبد العزيز وجنده ، فدخل كورة تدمير وحاضرتة (أُورِيُولَه) ، والتقى مع تدمير القوطي في (قرطاجنة) وبعد قتال شديد من قبل الطرفين انتصر المسلمون ، وانهزم تدمير بعد أن وضع المسلمون فيهم السيف كيف شاءوا، وقد نجا تدمير الذي عرف بشدة الذكاء والدهاء بصيرا بشؤون الحرب ، فلما رأى أنه فقد أغلب جنده ولم يبق الا قلة قليلة من جيشه ، انسحب ومن معه ، ودخل حصن أُورِيُولَه التي كانت غاية في المنعة والتحصين^(٤٨) ، وامر النساء بنثر شعورهن واعطاهن القصب ووقفن على سور المدينة، ووقف معهن بقية جند تدمير، ثم نزل قاصدا جيش المسلمين بصفة الرسول وطلب الأمان، فأمن وبذل جهده لعقد معاهدة صلح له ولأهل بلده فلما تم عقد اتفاقية الصلح كشف عن نفسه، وقال: أنا تدمير صاحب المدينة ثم ادخلهم مدينة أُورِيُولَه ، فلم يروا فيها أحدا يحمل السلاح ، فندم المسلمون ، وامضوا على ما عاهدوه عليه من الأمان ، وكتبوا الى الأمير طارق بالفتح ، وهكذا فتحت مدينة أُورِيُولَه صلحا، وأقام بتدمير جند من المسلمين وصاروا مع أهلها ، وتقدم معظم الجيش الى طليطلة، فلحق بطارق وهو عليها^(٤٩).

ويذكر المقرئ^(٥٠) : أنه فتحت مدينة أُورِيُولَه من قبل الحملات التي أرسلها طارق بن زياد من مدينة أستجة، حيث أرسل ثلاث حملات عسكرية ، حملة بقيادة مغيث الرومي على رأس سبعمئة فارس ، تمكن من فتحها، وحملة ثانية تمكنت من فتح مدينة مאלقة ، أما الثالثة فقد تمكنت من فتح مدينة غرناطة عنوة ، ثم مضت الحملتان الى لفتح تدمير وقاعدتها مدينة أُورِيُولَه ، في حين ورد أن فتح ما ذكر، تأخر الى دخول موسى بن نصير سنة (٩٣هـ/٧١٣م) فتوجه أبنه عبد الأعلى (عبد العزيز)^(٥١) في جيشه الى تدمير ففتحها ومضى الى البيرة^(٥٢)، كذلك ذكر الحميري : أنه في قرطاجنة هزم عبد العزيز بن موسى تدمير بن عبدوس الذي سميت به تدمير، هزمه وأصحابه ووضع المسلمون في جيشه السيف وتاريخ فتحها (٩٤هـ/٧١٤م)^(٥٣) ، كما يذكر المقرئ في رواية أخرى : بأن موسى اخراج ابنه عبد الأعلى لفتح تدمير^(٥٤) ، ويرى الدكتور عبد الرحمن الحجي^(٥٥) من الممكن أن عبد العزيز أرسل سرية أو أكثر الى بعض المدن لفتحها ، او تأكيد فتحها مثل مאלقة^(٥٦) ، وأن بعضها كانت بقيادة أحد إخوانه عبد الأعلى ومروان أو غيرهما ، فعل ذلك وهو متجه الى ملاقة القائد القوطي تدمير في قرطاجنة^(٥٧) ، ولعل بعد بلوغ خبره لموسى ، استمر عبد العزيز يتابع قتاله حتى كورة تدمير، حيث عقد الصلح خلال حصار قاعدتها أُورِيُولَه، ويذكر الدكتور خليل السامرائي^(٥٨) : أن هناك نقص في المعلومات وأحيانا تناقض في الروايات

التي تخص ذكر تواريخ وأماكن حملات الأمير عبد العزيز بن موسى بن نصير .

- اما صاحب اخبار مجموعة ^(٥٩): فيرى أن يوليان اقبل الى طارق فقال له: قد فرغت بالأندلس، وهؤلاء ادلاء من اصحابي فرق معهم جيوشك واذهب أنت الى طليطلة، ففرق جيوشه من أستجة فبعث مغيث الرومي الى قرطبة وبعث جيشا الى رية ^(٦٠)، وبعث جيشا آخر الى غرناطة ، ومدينة البيرة ^(٦١) ، وسار هو يريد طليطلة ، وتمكّن مغيث من فتح قرطبة ، كذلك تم فتح رية ، كذلك تم فتح البيرة ، ثم مضى الجيش الى تدمير، وكان يقول لها أوريُولَه، فلقبهم حاكم تدمير فقاتلهم ثم أنهزم بعد فقد جيشه ولم يبق منه الا قلة قليلة ، ودخل حصن أوريُولَه ، ومن بقي معه ، ثم استأمن فأمن طالبا عقد الصلح مع أمير ذلك الجيش ولم يسمه، ففتحت أوريُولَه صلحا.

- يذكر د. محمود شيت خطاب ^(٦٢): أن موسى بن نصير وجه ابنه عبد العزيز وعبد الأعلى الى جنوب شرقي الأندلس، وكان ذلك بعد استعادة فتح مدينة إشبيلية بعد انتفاضتها، ومن الواضح أن طارق بن زياد فتح تلك البلاد لكنهم انتفضوا ، واستعاد فتحها عبد العزيز وعبد الأعلى من جديد، حيث توجه عبد العزيز وأخوه إلى المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد ، فالتقى بالقرب من أوريُولَه بالدوق تدمير أمير هذه المنطقة ، فصالحه على مدن المقاطعة كلها وهي (أوريُولَه، بلانه، لقنت، موله، بسقره، لورقه) فاستعاد المسلمون فتح هذه المقاطعة صلحا بموجب معاهدة الصلح.

- اما د. سالم ^(٦٣) فيذكر: أن عبد العزيز بن موسى افتتح شنترين ^(٦٤) وقلمرية ^(٦٥) صلحا، وذلك أثناء وجود أبيه موسى بالأندلس، ثم وجه عبد العزيز بعد ذلك حملته إلى جنوب شرقي الأندلس ، والتي افلقت من حملات الفتح الإسلامي، فطارق افتتح مدن وسط البلاد ، وموسى فتح غرب البلاد، فكان شرق الأندلس وجنوبه الشرقي من نصيب عبد العزيز ^(٦٦)، فقادوا حملة عسكرية، وافتتح مدينة مالقة ^(٦٧) ومدينة غرناطة ^(٦٨) عنوة ، ومن هناك اتجه نحو شرق الأندلس، فدخل كورة تدمير، وحاضرتة مدينة أوريُولَه، وسميت بذلك نسبة الى اسم أميرها تدمير القوطي والتقى به ، ودارت بين الفريقين معركة أنهزم فيها تدمير ومن بقي من جنده القلة القليلة ، ودخل وشرذمته حصن أوريُولَه حاضرة الكورة ، وكانت أوريُولَه غاية في المنعة والتحصين ، وبدهاء تدمير تمكّن من عقد معاهدة صلح مع عبد العزيز، أن يبقى حاكما المعازل السبعة ، ودخل الفاتحون مدينة أوريُولَه ، ولم يجدوا فيها من يحمل السلاح ، فندموا لكنهم أوفوا بعهدهم ففتحت أوريُولَه صلحا، ويشير د. سالم الى رأي دكتور حسين مؤنس من أنه يستبعد تاريخ عقد معاهدة الصلح سنة (٩٦هـ/٧١٤م)، لأن موسى بن نصير لم يغادر الأندلس الا في سنة (٩٥هـ/٧١٤م) ^(٦٩).

-أما ليفي بروفنسال^(٧٠)، فيؤكد قوله أنه بالرغم مما يدعى بعض المحللين، فإن فتح المسلمين للمدن الواقعة في أقصى شرقي الأندلس مثل (غرناطة ، ومالقه) لم يتم فتحها الا بعد هذا التاريخ بكثير، ويرجح ليفي أن عبد العزيز قد احتفظ لنفسه بمهمة فتح شرقي الأندلس وشماله ، حيث فتح وبالترتيب مالقة والبيرة ، ومنهما أتجه عبد العزيز الى مرسية وهي شبه مستقلة ، ويحكمها امير قوطي (ثيودومير/ تدمير) ، وتم عقد معاهدة الصلح بينهما ، ويعارض ليفي تاريخ الاتفاقية في سنة (٩٤هـ/٧١٣م) لأنه مخالف للحقيقة .

-أما د. مؤنس^(٧١) فيقول: يذهب البعض من المؤرخين الى أن طارقا أرسل في هذا الوقت حملة فتحت جنوب شرقي الأندلس ، وكبار مدنه مثل غرناطة ومالقة وأُورِيُولَه ، ولكن ذلك غير صحيح ، لأن المسلمين لم يفتحوا هذه المدن الا في ولاية عبد العزيز بن موسى ، ولا يستبعد أن يكون قد بعث سرايا صغيرة الى هذه النواحي وغيرها لمجرد الاستطلاع لا الفتح ، فبعد أن تولى عبد العزيز ولاية الأندلس شرع لإخضاع جنوب شرقي الأندلس الذي لم يصل إليه أحد من المسلمين حتى ذلك الوقت، فبدأ بفتح مالقة التي سلمها حاكمها إلى المسلمين دون عناء ، ثم قصد غرناطة ، وقيل أن حاكمها من اليهود ففتحوا أبوابها للمسلمين دون مقاومة ، ثم إتجه عبد العزيز الى إقليم مرسية سنة (٩٥هـ/٧١٤م) ، ودار قتال بين الفريقين ، فهزم تدمير والقلعة الباقية من جنده ، وأنسحب ودخل ومن معه حصن أُورِيُولَه ، وبذل جهوده حتى تمكّن من إبرام معاهدة صلح مع عبد العزيز تنص أن يبقى حاكما على المدن السبع ، وأن يدخلوا مدينة أُورِيُولَه فاتحين^(٧٢).

-ويرى السرجاني^(٧٣): أن طارق بن زياد بعد أن فتح أستجه أرسل حملات عسكرية الى قرطبة ، وثانية الى مالقة ، وثالثة الى غرناطة ، ورابعة الى مرسية ، وجميع هذه المدن من مدن الجنوب المنحدرة على ساحل البحر المتوسط والمطلّة على مضيق جبل طارق، وقد تم فتحها جميعا ، الا أن فتح مرسية وقاعدتها أُورِيُولَه فتحت صلحا.

-ويرى السامرائي^(٧٤) أنه من غير المعقول أن يقوم طارق بن زياد بتقسيم قواته القليلة العدد في الوقت نفسه كان ينوي فيه أن يتوغل في عمق الأندلس، ويمكن قبول الرواية التي تشير الى الحملة المرسلّة الى قرطبة ، بسبب وجود الإشارات الكثيرة الى قائد الحملة ، مغيث الرومي^(٧٥) والى أحداث الحملة نفسها، ومع ذلك هناك روايات تنسب قيادة حملة قرطبة الى طارق بن زياد ، ويشير السامرائي الى أن هناك نقص في المعلومات واحيانا تناقض في الروايات التي تتعلق في بذكر تواريخ ، وأماكن حملات عبد العزيز بن موسى، فقد ارسل موسى ولديه عبد الأعلى وعبد العزيز

الى جنوب وجنوب شرقي الأندلس ، لأجل استكمال فتح هذه المناطق التي لم يمر بها طارق بن زياد ، وعلى الاغلب بعد سقوط إشبيلية ، واستطاع عبد الأعلى وبمساعدة أخيه أن يفتح كل من مالقة و البيرة ، ثم توجه عبد العزيز بعد ذلك الى شرق الأندلس حيث تجمع جند القوط في كورة تدمير، والتقى الفريقان قرب أوريُولَه ، فقاوم حاكم تدمير لفترة قصيرة ، وأيقن أنه غير قادر على الصمود لذلك توصل الى عقد معاهدة صلح مع عبد العزيز سنة (٩٤هـ/٧١٣م) ، والتي نصت على أن تدمير حاكم هذه المدائن السبعة ، وعلى أن يدفع الجزية ، ثم دخل الفاتحون مدينة أوريُولَه صلحا، وتعد هذه المعاهدة من المعاهدات الفريدة في تاريخ الفتوحات الإسلامية ، والتي تشير الى مدى التسامح الذي تميز به العرب أمام الشعوب المحررة^(٧٦).

لقد كان الفتح لمدينة أوريُولَه، فاتحة عهد جديد، وبدأ تطور في حياتها العامة، وفي نظامها الاجتماعي، اذ كانت قبل الفتح تعاني الظلم والجور والتعسف .

ثانيا: الحياة السياسية في مدينة أوريُولَه

تشكل مدينة أوريُولَه واحدة من أبرز الحواضر في شرق الأندلس خلال الفترة الممتدة من عام ١٣٨ هـ - ٤٣٠ هـ/٧٥٥م-١٠٣٨م) حيث لعبت دوراً سياسياً وإدارياً محورياً ضمن الإطار العام للدولة الإسلامية في الأندلس، خاصة خلال الخلافة الأموية فمذ الفتح الإسلامي للأندلس، كانت أوريُولَه محطة استراتيجية وحيوية تربط بين المدن الداخلية وساحل البحر الأبيض المتوسط ، مما منحها أهمية عسكرية وسياسية كبيرة وعلى مدار الحقبة الأموية ازدهرت المدينة وأصبحت مركزاً إدارياً تتولى الإشراف على المناطق المجاورة وتدير شؤون السكان المحليين من مختلف الأعراق، بما في ذلك العرب والبربر والمولدين والمسيحيين^(٧٧) ، ولقد تميزت الحياة السياسية في أوريُولَه خاصة في ظل الاستقرار الذي شهدته الخلافة الأموية، بتعاقب الولاة المحليين الذين عُيِّنوا من قبل الحكام المركزيين في قرطبة، لضمان استمرارية الولاء وتنظيم الإدارة المحلية. وقد أسهم هذا النموذج في تعزيز العلاقات بين أوريُولَه والعاصمة القرطبية ما جعلها جزءاً هاماً من النظام السياسي والاقتصادي في شرق الأندلس ، ولقد كانت أوريُولَه تحت الحكم المباشر للخلافة الأموية، وخضعت للسياسات المركزية، التي وضعها الخلفاء الأمويون لتعزيز هيمنتهم على كافة أقاليم الأندلس ، ولقد تم تعيين الولاة على المدينة من قبل الخليفة في قرطبة، وكانت السلطات المركزية تتابع إدارة الولاة، وسياساتهم لضمان ولاء المدن للحكم الأموي ، ومن أهم مظاهر التبعية للخلافة الأموية بعد ان تتولى تعيين الولاة على أوريُولَه من قبل الخليفة ، ليكون هذا الوالي مسؤولاً عن إدارة المدينة وضمان تنفيذ السياسات الاموية^(٧٨) ، وولاء المدن للحكم الأموي، كان من أهم الوسائل لتحقيق الاستقرار والازدهار، من خلال تقديم الدعم للسكان المحليين وتلبية احتياجاتهم^(٧٩) ، كما

أن السلطات المركزية تتابع إدارة الولاية، وسياساتهم عن كثب، حيث كان الخليفة، أو كبار مستشاريه يتلقون تقارير دورية عن الوضع في أوريُوله، وغيرها من المدن ، وما كان من الوالي إلا تنفيذ الأوامر والسياسات التي تحددها الخلافة، والتي غالبًا ما كانت تتعلق بالضرائب، والأمن، والتجارة^(٨٠) ، لذا تمتعت مدينة أوريُوله والمدن المجاورة لها بالاستقرار السياسي النسبي ، حيث كانت أوريُوله، تتمتع بحماية السلطة المركزية من الاضطرابات الخارجية ، مما ساعد على استقرار الأحوال الاقتصادية ، وشهدت أوريُوله تطوراً في الأنشطة الثقافية والدينية، حيث شجع الأمراء والولاية على بناء المساجد، والمدارس، مما ساهم في تعزيز الهوية الإسلامية^(٨١)، ورغم الاستقرار، كانت هناك تحديات متعلقة بالاحتجاجات المحلية بسبب السياسات المالية أو الاجتماعية، مما أدى في بعض الأحيان إلى توترات بين السكان والولاية.

وفي سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م) قام ابن هود^(٨٢) والملقب بـ(المتوكل) بحصن أوريُوله من بلاد شرقي الأندلس ، وبايعه أهل مرسية على الخلافة العباسية^(٨٣)، وفي سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) توالى الفتن بالأندلس فغلب البربر على كورة تدمير ، ثم قام خيران الصقلي فغلب على الشرق من الأندلس ، وأخرج البربر من مدينة أوريُوله وبلاد تدمير ، وصارت في طاعته حتى وفاته (٤١٩هـ/١٠٢٨م) ، وبعدها حكم زهير العامري تدمير حتى قتل (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ، وبعده صارت أوريُوله وإلش إلى مجاهد العامري^(٨٤).

ثالثاً: من توابع مدينة أوريُوله قليوش (قليوشة):

وهي مدينة^(٨٥) أندلسية كبعض المدن الأخرى ، التي لم تذكر المصادر التاريخية الكثير عن أخبارها وأحداثها التاريخية إلا في حدود ضيقة ، فلم يرد اسم هذه المدينة إلا في مصادر قليلة لا تغني من جوع ، ولا تعطي معرفة كاملة ودقيقة لهذه البقعة الجغرافية من أرض الأندلس ، ومن أهم المصادر التي ذكرتها بشكل موجز وهي:

العذري^(٨٦) الذي سماها قليوشة وقال عنها: (هي من كورة تدمير) ، ولقد أورد ذكرها عندما تحدث عن ثورة محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن إسحق بن أيوب بن مالك الخزاعي الأسلمي التي قامت فيها في القرن (الرابع الهجري / العاشر الميلادي)، كما ذكرها ابن حيان^(٨٧) الذي سماها (قليوشة) في أحداث (٣١٦هـ/٩٢٨م) عندما سيطر الخليفة عبد الرحمن الناصر بقيادة وزيره القائد أحمد بن إسحاق^(٨٨) القرسي على شرق الأندلس ، واستنزل من كان فيها من الخارجين ، ومنهم بنو الشيخ بزعامة (محمد بن عبد الرحمن الخزاعي الأسلمي) الذي سيأتي الحديث عنه ، وابن الأبار^(٨٩) بنفس التسمية (قليوشة) ، وهو أول من وصفها وإن كان الوصف لا يغني الباحثين للحصول على ما

يروى عطشهم ، وأما الحموي^(٩٠) فلقد ذكرها: بفتح القاف وسكون اللام وضم الياء وسكون الواو ، فتكتب وتنطق (قَلْيُوش) تقع على ستة أميال من أوريولة بالأندلس، وكذلك ذكرها البغدادي^(٩١).
أما تسميتها في المصادر الإسبانية فتعود أصل لفظة قليوش إلى لفظ قشتالي (Callosadesegura) ولفظ (Segura) وهو المسمى الأسباني لنهر شقورة الذي يجري في منطقة شرق الأندلس ، والذي ينقسم إلى فرعين : النهر الكبير والذي تقع عليه حاضرة الأندلس (قرطبة) والفرع الآخر : يعرف بالنهر الأبيض الذي يمر بمدينة مرسية (قاعدة شرق الأندلس) ، وأما لفظة (Qalyusa) فهي مترجمة عن اللفظة العربية ، ومعناها باللغة الأسبانية يرجع إلى معنيين : الأول اصل اللفظة يوناني قديم تدل على اسم رجل دين وتعني (المكان الجميل) ، أما الثاني : فيرجع إلى المعنى العربي لها وهو (المنزل المرتفع) أو (المكان المرتفع)^(٩٢)، وعند العودة إلى المصادر الأصلية في اللغة الإيبيرية فيدلنا على المعنى الثاني والتي تعني (السهل الصغير المرتفع)^(٩٣).

مدينة قليوش من أعمال كورة تدمير^(٩٤)، وتقع في شرق الأندلس على ضفة النهر الأبيض ، شمال شرق أوريوله ، جنوب مدينة لقنت الأندلسية^(٩٥)، وشرقها مدينة كاترال ، وغربها ريديوفان ، وعن لقنت ٥١ كم وعن مرسية ٤٢ كم ، أما عن أوريولة ٦ أميال ، وذكر الضبي بأنها قرية تابعة لها^(٩٦).

أما تاريخ مدينة قليوش : فلم تذكر المصادر التاريخية تفاصيل أو أية إشارات عنها كتاريخ تأسيسها ، ومن أول من سكنها ، وأهم القبائل التي سكنتها ، سوى ما ذكره العذري عندما سرد ثورة الشيخ الأسلمي : وهو محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن إسحق بن أيوب بن الك الخزاعي الأسلمي ، وهو من بني أسلم بن أفصى بن عامر ، وبنو الشيخ نزلوا الأندلس واستقروا في منطقة أش وما جاورها ، ثار الشيخ الأسلمي حيث أراد الاستقلال بحصن قليوشة ، ولكنه خضع للأمير (عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ/٨٨٨-٩١٢م)) فجاءه التقليد بالولاية على الحصن^(٩٧) ، وعندما تولى الأمير عبد الرحمن الناصر استمر في طاعته للبيت الأموي وظل واليا على كورة تدمير ومنها قليوشة ولقد مد سلطانه حتى ضم لقنت وما جاورها والتي تقع ضمن كورة تدمير^(٩٨) ، ثم جاهر بالعصيان وأستعد للقيام بثورة انفصالية ، وفي سنة (٣١٢هـ/ ٩٢٤م) طلب الأمير عبد الرحمن الناصر من الشيخ الأسلمي معاونته في حملته لاستعادة بنبلونة^(٩٩) ، لكنه رفض تقديم العون له ، وأعلن الخروج عن طاعة الأمير عبد الرحمن الناصر ، ذكر دوزي : أن الشيخ الأسلمي المذكور

كان قاطع طريق، ورجل سيء السمعة اشتهر بالفسق والتظاهر بالدين وظل على حاله هذا حتى طعن في العمر؛ فتنازل عن الحكم للمناطق التي تحت سيطرته (قليوشة وما حولها) إلى ابنه عبد الرحمن لرغبته في التفرغ للعبادة، ولكن هذه العبادة كانت ظاهرية؛ فقد كان يخرج بين الحين والآخر لنهب بعض المناطق المجاورة له، ولكنه أعلن تمرده وقيادته للثورة ضد الحكم الأموي بعد وفاة ابنه^(١٠٠)، فأرسل إليه الأمير عبد الرحمن الناصر قائده سعيد بن المنذر^(١٠١) لمحاصرته في قليوش، وتمكن المنذر من الاستيلاء على بعض معاقله، فطلب الشيخ الأسلمي الأمان منه فأعطاه إياه، لكنه عاد إلى عصيانه مرة أخرى، فأرسل إليه الأمير الناصر قائده سعيد لحصاره؛ فطلب الأمان للمرة الثانية، وفي ذلك يقول العذري: (ونكت بعد ذلك، فألح القائد سعيد بن المنذر بالحصار عليه، فاستأمن أيضا فأمن وتخلّى عن بعض حصونه وتمسك بلقنت)^(١٠٢)، أي إن الشيخ الأسلمي قرر أن يغير مكان استقراره، فتوجه إلى لقنت، وقد يكون قراره هذا للهزائم التي لحقت به في قليوش وعدم قدرته على صد هجمات القائد سعيد.

وفي سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م) أعلن الشيخ الأسلمي عصيانه في لقنت مرة أخرى ضد بني أمية، فقرر الأمير عبد الرحمن بن محمد أن يوجه إليه قوة عسكرية ولكن القيادة هذه المرة لأحمد بن إسحاق القائد القرشي بعد أن عزل القائد سعيد بن المنذر، وتمكن ابن إسحاق من الاستيلاء على قلاع الشيخ الأسلمي وحصونه كلها، وافتتح كل من (مدينة لقنت من تدمير ومدينة قليوشة، واستنزل عنها وعن القصاب التي كانت حوالها بني شيخ وقدم بهم إلى قرطبة)^(١٠٣)، فأسر القائد أحمد بن إسحاق الشيخ الأسلمي ونقله من لقنت إلى منطقة سهلية تعرف بمنطقة البسيط ثم نقله منها إلى قرطبة عاصمة الامارة الاموية مع ولد له لم يذكر العذري اسمه، وظل في كنف الخليفة عبد الرحمن الناصر حتى وفاته سنة (٣٢٩هـ/٩٤١م) وقد قارب المائة عام^(١٠٤).

ومن المحتمل أن بناء قلعة قليوشة قد تم بناؤها عندما خرج الشيخ الأسلمي عن طاعة الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر، لضمان الدفاع عن قليوشة التي تقع تحت سلطانه، حيث أن الحفريات تعيد تاريخ بناء قلعة قليوش إلى سنة ٣١٢هـ/ ٩٢٤م، لكن قليوشة نفسها كانت موجودة كأرض وبقعة جغرافية قبل إنشاء الحصن بها^(١٠٥).

ثامناً: تركيبة المجتمع في مدينة أوريؤلّه:

أن تركيبة المجتمع لأي مدينة أندلسية بعد الفتح تكاد تكون مطابقة فالمعاهدة بين الفاتحين والمحليين في كل مدينة ونتج عنها المولدون وكذلك استقرت اقدام الفاتحين في كل مدينة من مدن

الأندلس، فبنو هذه من القبائل العربية التي استوطنت أوريوليه، وكذلك البربر فالجيش الذي قاده طارق بن زياد من البربر، وما أن علم اهل المغرب بانتصار طارق بن زياد حتى هبّ عدد كبير منهم الى الأندلس، إضافة الى العرب أيضا، كما دخل الأندلس عدد كبير من مولى بني امية في طالعة بلج، فجيّشه يضم ألفي مولى وثمانية آلاف من العرب، وقد لعب الموالى دورا كبيرا في تاريخ الأندلس فكان منهم الوزراء، والكتاب، والقواد.

كذلك المسالمة وهم الاسبان الذين اعتنقوا الإسلام، ويسمّوهم مؤرخو العرب المسالمة، فقد كان لتسامح العرب بعد الفتح الأثر الكبير في اسلام عدد هائل من النصارى، والحق أن العرب لم يتعرضوا لأهل الذمة بضر ولم يلزموهم بالإسلام قهرا وفق: ((لا اكراه في الدين)).

ويذهب مؤنس أن الجماعات الأولى التي دخلت الإسلام كانت من العبيد ورقيق الأرض والذين رأوا الإسلام مخلصا لهم، اما عن المولدين، وقد احتفظ الكثير من المولدين بأسمائهم القديمة.

-اما العجم والاسبان او المستعربون فهم نصارى الأندلس الذين تفاعلوا مع المسلمين الفاتحين ، وتعلموا العربية مع احتفاظهم بدينهم لذلك عرفوا بالمستعربين ، وكان العرب يسمونهم بعجم الذمة ، ومن كان لهم عهد فسموا بالمعاهدين ، وقد اخذ عددهم يتناقص تدريجيا ، ويزداد عدد المسالمة يوما بعد يوم حتى اصبحوا أخيرا أقلية في الأندلس قياسا للمسالمين والمولدين ، وقد تمتع هؤلاء بمعاملة حسنة كريمة ، فمارسوا طقوسهم دون أن يتعرض لهم احدا ، وكان لهم رئيس في كل مدينة ، وكان لهم قاض نصراني يفصل في منازعاتهم ، ويعرف بقاضي العجم ، واذا كان الخصام بين مسلم ونصراني يفصل بينهم قاض مسلم يسمى قاضي الجند، أما اليهود الذين عانوا الكثير من حكام القوط ، فقد تمتعوا بتسامح كبير من العرب (١٠٦)

لقد ابقى العرب الفاتحون السكان الأصليين على قضائهم واداراتهم بل قلدهم بعض الوظائف ، فاحبهم السكان المحليون محبة صادقة ومما قوى الانسجام والتقارب بين الفاتحين ، وسكان البلاد المصاهرة التي وثقت الترابط بين الفاتحين والسكان الأصليين، وبالأرض كذلك ثبتت اقدام الفاتحين ، فكان ذلك العامل الأساسي الذي شجع السكان على دخول الإسلام ، واطلق عليهم بالمسالمة (١٠٧)

الخاتمة

تبين أن مدينة أوريولة كانت إحدى الحواضر الأندلسية البارزة منذ الفتح الإسلامي، حيث جمعت بين الأهمية الجغرافية والاستراتيجية من جهة، والدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى. فقد ساهم موقعها في إقليم تدمير في جعلها نقطة تماس عسكري وسياسي مع القوى المسيحية، كما اعتُبرت مركزاً للإدارة والحكم في فترات متعددة.

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد ساعدت خصوبة أراضيها ووفرة مياهها على تنوع الإنتاج الزراعي، مما جعلها مورداً مهماً لإمداد الأسواق المحلية والإقليمية. كما عكست الحياة الاجتماعية فيها تفاعلاً حضارياً بين المسلمين والمسيحيين واليهود، مما جسّد الطابع التعددي للأندلس في أوج ازدهارها. ولم تخل المدينة أيضاً من إسهامات حضارية ومعالم عمرانية عبّرت عن مكانتها في المشهد الأندلسي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن دراسة أوريولة تكشف عن صورة مصغرة لتجربة الأندلس ككل، بما حفلت به من تنوع سياسي وحراك اقتصادي وثراء اجتماعي وثقافي، مما يجعل هذه المدينة نموذجاً حياً لفهم ديناميكيات المدن الأندلسية ودورها في تطور الحضارة الإسلامية في الغرب الإسلامي.

الهوامش

(١) مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم ، (دار أسامة، دمشق ، ١٨٦٧م) ، ١٢.

(٢) مؤنس، حسين، فجر الأندلس، ط١، (دار المناهل للطباعة ، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ، ١٧٢.

(٣) طه، عبد الواحد دنون، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقية والأندلس، ط١، (دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م)، ص ٢٢٤ ص ٢٤٣.

(٤) مرسية: بضم أوله والسكون وكسر السين المهمله وياء مفتوحة خفيفة وهاء، مدينة با لأندلس من أعمال تدمير، اختطّها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ، وسماها تدمير بتدمير الشام، فاستمر الناس على اسم موضعها الأول، وهي ذات أشجار وحدائق محدقة بها، وبها كان منزل ابن مردنيش ؛ الحموي البغدادي ، معجم البلدان ، ج٥، ص ١٠٧.

(٥) أرسلان، الحل السندسية، ج٣، ص ٢٣٤٨.

- (٦) لادريسي، نزهة المشتاق، ص ٥٦١؛ أرسلان، الحلل السندسية، ج ٣، ص ٣٤٨؛ ليفي، بروفنسال، حضارة العرب في الأندلس، ص ١١٥.
- (٧) الاندلسي، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/)، المسالك والممالك، (دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٢م)، ٢/ ٨٩٢.
- وهي مدينة بالأندلس، من كور تدمير، وهي في مستو من الارض يشقها خليج يأتي من نهرها، ويدخل من (٨) تحت السور، ويجري في حمامها، ويشق أسواقها وطرقها؛ الحميري، جزيرة الاندلس، ص ٣١؛ لادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله إدريس (ت ٥٦١هـ/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (نشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م) مج ١، ص ٥٥٧.
- (٩) قرطاجنة الخلفاء بالأندلس وهي من كورة تدمير، وهي مدينة قديمة ازلية بها ميناء ترسي فيها المراكب، ذات ارض خصبة ورخاء متتابع، لها اقليم يسمى (الفندون)؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦٢.
- (١٠) الحميري، الروض المعطار، ص ٦٧.
- (١١) ابن الكردبوس ووصفه لأبن الشباط، نصان جديان، تح: احمد مختار العبادي، (معهد الدراسات الإسلامية، مدريد)، ص ١١٢.
- (١٢) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٢٣١.
- (١٣) ابن حيان، تح: د: محمود علي مكي، المقتبس، ٢٤٩.
- (١٤) الحميري، الروض المعطار، صص ١٨١-١٨٢.
- (١٥) المقرئ، نفح الطيب، ١/ ١٦٦.
- (١٦) بلنسية: مدينة أندلسية مشهورة متصلة بحوزة تدمير، تقع شرقي تدمير وشرقي قرطبة وتعرف بمدينة التراب فيها خيرات البر والبحر طيبة التربة، ينبت فيها نبات الزعفران؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م)، ص ٥١٣، الدرويش، جاسم ياسين، الاندلس من معجم البلدان لياقوت الحموي، ط ١، (جامعة البصرة، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م)، ص ٨٥.
- (١٧) كنعان، عاصم اسماعيل وآخر، تدمير ومعاهدة الصلح، (مجلة ديالى، العدد: الخامس والعشرين، ٢٠٠٧م)، ص ٤٩.
- بن عبد الله (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ج ١، الحموي البغدادي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت (١٨) ص ١٦٧.
- (١٩) واسمه في المصادر غير العربية (ثيوديميرت)، وأما في المصادر العربية عرف باسم (تدمير)، وهو كونت قوطي، حكم المنطقة الواقعة حول مرسية، وهو الذي أبرم معاهدة الصلح مع عبد العزيز بن موسى سنة (٩٤هـ/٧١٣م)، وبموجبها حكم سبع مدن، توفي سنة (١٢٥هـ/٧٤٣م)؛ بروفنسال، ليفي، حضارة العرب في الأندلس، تر: ذوقان قرقوط، (دار مكتبة الحياة، بيروت)، ص ١١٥.
- (٢٠) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها، تح: ابراهيم الابياري، ط ٢، (دار الكتاب المصري القاهرة، / دار الكتاب-اللبناني، بيروت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص ٢٢.
- الحميري، محمد بن عبد المنعم (من أهل القرن الثامن الهجري)، الروض المعطار، ص ٦٧؛ الحميري، صفة (٢١) جزيرة الأندلس، تح: احسان عباس، ط ٢، (مكتبة لبنان بيروت، ١٩٨٤م)، ص ٣٤.

ابن كردبوس ، تاريخ الأندلس لأبن الكردبوس ووصفة لأبن الشباط نسان جديان، تح: احمد مختار العبادي، (22) (معهد الدراسات الإسلامية، مدريد، ١٩٧٨)، ص ٢٥.

(٢٣) وادي لكة: وهو وادي برياط قرب مدينة شذونة والذي وقعت عنده معركة كبيرة فاصلة بين جيش المسلمين بقيادة طارق بن زياد وبين الجيش القوطي بقيادة ملكهم لذريق في يوم الاحد الموافق ٢٨ رمضان ٩٢هـ / ١٩ تموز سنة ٧١١م) ، بعد مضي ٨٣ يوم من نزول المسلمين بجبل الفتح ، واستمرت المعركة ما يقرب من ثمانية ايام وانتهت بهزيمة القوط هزيمة ساحقة ؛ سالم ، تاريخ المسلمين ، ٧٩ ؛ الحجي ، التاريخ الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، (دار القلم، دمشق، بيروت، ١٤٠٢/١٩٨١)، ص ٥٦.

(٢٤) اللامي، علاء ، الاندلس ليست اسبانيا ، مقالة الكترونية سنة ٢٠٢١م عن فيلم وثائقي تلفزيوني (ثلاثية الأندلس - حكاية الشاطئين) ، الذي نجح في عرض ما قام به المثقفون الاندلسيون من العلماء المتخصصين في الهوية الاندلسية الحديثة تعتمد العلوم الحديثة وأساليبها . <https://www.youtube.com/watch> . (٢٥) الحجي، التاريخ الأندلسي، ص ٨٠.

(٢٦) الإسرائ: ٣٤.

(٢٧) تمكن ابو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي الذي عينه والي افريقية حنظلة بن صفوان واليا على الاندلس فدخلها مع ثلاثين رجلا ، فامر بإطلاق الاسرى والسبي فسمي عسكره لذلك بعسكر العافية ، ودانت له الاندلس بعد ان جمع كلمة المسلمين من عرب البلد وعرب الشام وقضى على الفتنة ؛ سالم ، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس ، ١٦١.

(٢٨) كونيغ، دانيال ج، ٧١٣: معاهدة تدمير شهادة على إخضاع شبه الجزيرة الإيبيرية للمسلمين، (مجلة تاريخ العلاقات عبر البحر المتوسط، مج ٢، العدد: ١ لسنة ٢٠٢٠م)، ص ٣.

(٢٩) أبو الحسن علي بن الفضل وهو من اوريوله ، وسكن إشبيلية فصار معدودا من أعيانها ، وكان له من أنواع التنعيم ما لا يحد ولا يعد ، وله الموشحات السائرة في أقطار المشرق والمغرب ؛ ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن موسى (٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلي ، تح: ابراهيم الابياري ، (الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٩م) ، ١٠٨-١١١.

(٣٠) ابن سعيد، المغرب في حلي المغرب من كتاب وش الطرس في حلي جزيرة الأندلس، تح: شوقي ضيف، (دار المعارف، مصر)، صص ٢٨٦-٢٨٧.

(٣١) الادريسي، نزهة المشتاق، مج ١، صص ٥٥٣-٥٥٨.

(٣٢) الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مج ١، ص ٥٨٥.

(٣٣) ابن عذاري، البيان المغرب في اختصار ملوك الأندلس والمغرب، تح: بشار عواد و آخر، ط ١، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣)، مج ٢، ص ١٧.

(٣٤) الحومة من البحر والرمل والقتال معظمة أو أشد موضع فيه؛ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط ٦ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت - ١٩٨٨م) ، ص ١٠٩٨.

(٣٥) ابن الدلائي، نصوص عن الأندلس، ص ٨.

(٣٦) السامرائي ، خليل وآخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ، ط ١ ، (دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ٢٠٠م) ، ٧٢.

- (^{٣٧}) ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) ، جمهرة أنساب العرب ، تح: عبد السلام هارون، (القاهرة ، ١٩٦٢م) ، ٣٨٣؛ السامرائي ، تاريخ العرب وحضارتهم ، ٦٥..
- (^{٣٨}) المقرئ ، نفح الطيب ، ١ / ٢٩١ ؛ عنان ، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ص ١٢٦.
- (^{٣٩}) عنان، دولة الإسلام في الأندلس، ١ / ١٢٦.
- (^{٤٠}) حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي، ص ٣١٣؛ عنان ، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ١/ ٦٢؛ كرد، محمد علي، الإسلام والحضارة العربية، ط ٢، (مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٥٠)، ج ١، ص ٢١١؛ كرد، محمد علي، غابر الأندلس وحاضرها، ط ١، (المطبعة الرحمانية، مصر، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م)، ص ٣٥.
- (^{٤١}) شذونة: بفتح السين، مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحي مورور، وهي من أعمال الأندلس؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٢٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٣٩.
- (^{٤٢}) استجة: كسر اوله وسكون ثانيه وكسر التاء، اسم لكورة بالأندلس، متصلة ب(اربة) وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والأراضي، وتقع على نهر غرناطة، بينها وبين قرطبة عشرة مراسخ؛ الحموي، البغدادى، معجم البلدان، ج ١، ص ١٤٧.
- (^{٤٣}) المقرئ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس (دار صادر، بيروت، ١٩٨٨هـ/ ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٢٠؛ السامرائي، خليل وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ص ٣١؛ سالم، عبد العزيز، تاريخ المسلمين في الأندلس، ص ٨٢.
- (^{٤٤}) المقرئ، نفح الطيب، ج ١، ص ٢٦٤؛ الحجي، التاريخ الأندلسي، ص ٦٤.
- (^{٤٥}) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة، ص ١٢-١٣.
- (^{٤٦}) مالقة: من مدن الأندلس، على شاطئ البحر المتوسط، عليها سورها على شاطئ البحر وهي حسنة عامرة أهلة كثيرة الديار وهي من أعمال رية. الحميري، الروض المعطار، ص ٥١٧؛ الحموي البغدادى، معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٣.
- (^{٤٧}) غرناطة: فتح الغين وسكون الراء، وهناك ممن ينسبها بألف (اغرناطة) ومعنى غرناطة رمانه بلسان عجم الأندلس، وهي اقدم كورة البيرة من اعمال الأندلس واعظمها واحسنها واحصنها يشقها نهر قلزم، في القديم واليوم يعرف بنهر حدارة؛ الحموي البغدادى، معجم البلدان، ج ٤، ص ١٩٥.
- (^{٤٨}) وات مونتغمري، في تاريخ اسبانيا الإسلامية، تر: محمد رضا المصري، ط ٢، (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٨)، ص ٣٠؛ أبن الدلائي، نصوص عن الأندلس، تح: عبد العزيز الاهوائي، (منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد)، ص ٣-٥؛ أبن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٧.
- (^{٤٩}) أبن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٧؛ مؤنس، حسين، فجر الإسلام، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى قيام الدولة الاموية، ط ١، (دار التأهل، للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، ص ١٧٢/١٧١.
- (^{٥٠}) نفح الطيب، ج ١، صص ٢٦٣-٢٦٤.
- (^{٥١}) ذكر أبن الخطيب في الإحاطة، (ط ١، ج ١، ص ١٠٧) ورد باسم عبد الأعلى، لكن ابدل الاسم في (ط ٢، ج ١، ص ١٠١) ب عبد العزيز.

- (^{٥٢}) ابن الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، تح: عبد الله عنان، ط ١، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ج ١، ص ١٠١.
- (^{٥٣}) الروض المعطار، ص ١٥١-١٥٢.
- (^{٥٤}) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ٢٧٥.
- (^{٥٥}) الحجي، تاريخ الأندلس، ص ٧٩-٨٠.
- (^{٥٦}) مالقة: مدينة بالأندلس وتقع على شاطئ البحر عامرة اهله؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٥١٧.
- (^{٥٧}) وتسمى قرطاجنة الخلفاء وهي من مدن الأندلس على شاطئ البحر وبها ميناء للسفن وهي من أعمال تدمير؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦٣؛ خطاب، قادة فتح الأندلس، ج ١، ص ٥٩.
- (^{٥٨}) السامرائي، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ص ٣٩.
- (^{٥٩}) أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: إبراهيم الأبياري، ط ٢، (دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ص ٢٣.
- (^{٦٠}) رية: كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة، وهي كثيرة الخيرات ولها مدن وحصون وبساتين ورساتيق؛ الحموي البغدادي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٦.
- (^{٦١}) البيرة: وهي على الاغلب تكتب بالألف (بيارة) مدينة بالأندلس وكأن مبنائها على النهر الأعظم معقودا بالرصيف؛ الحميري، الروض المعطار، ص ١٢٤.
- (^{٦٢}) قادة فتح الأندلس، ص ١٥٨.
- (^{٦٣}) تاريخ المسلمين واثارهم في الأندلس، ص ١١٠-١١١.
- (^{٦٤}) شنترين: من مدن الأندلس، وتقع على جبل عال ولا سور لها ولها بساتين كثيرة. مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تح وتر: لويس مولينا، (المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، مدريد، ١٩٨٣)، ج ١، ص ٥٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٤٦.
- (^{٦٥}) قلورية: من مدن الأندلس وتقع على جبل مستدير، وعليها سور حصين وهي مدينة صغيرة متحضرة وبينها وبين شنترين ثلاث مراحل، وبينها وبين البحر اثنا عشر ميلا؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٧١.
- (^{٦٦}) ابن خاقان، أبو النصر الفتح بن محمد (ت ٥٢٩هـ/١١٣٤م)، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح اهل الأندلس، تح: محمد علي شوابكة، ط ١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٣١؛ ابن غالب، فرحة الأنفس، تح: لطفي عبد البديع، (مجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)، مج ١، ج ١، ص ٢٩١.
- (^{٦٧}) مالقة: هي مدينة بالأندلس على شاطئ البحر عليها سور صخر وهي حسنة جميلة عامرة كثيرة الديار ويحيطها من جميع الجهات شجر التين المنسوب اليها وهو يحمل الى مصر والشام والعراق. الحميري، الروض المعطار، ص ٥١٧-٥١٨.
- (^{٦٨}) غرناطة: بفتح اوله وسكون ثانيه وقيل بالألف أغرناطة ومعنى غرناطة رمانه بلسان عجم الأندلس وهي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الأندلس واعظمها واحسنها يشقها نهر قلزم؛ الحموي البغدادي، معجم البلدان، ج ٤، ص ١٩٧.
- (^{٦٩}) تاريخ المسلمين واثارهم في الأندلس، ص ١١١.

- (٧٠) تاريخ اسبانيا الإسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية، تر: علي عبد الرؤف واخرون، ط٣، (المجلس الأعلى للثقافة، مدريد، ٢٠٠٠)، صص ٥٣-٥٧.
- (٧١) حسين، فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى قيام الدولة الأموية، ط١، (دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص ١٣٨.
- (٧٢) مؤنس، حسين، فجر الأندلس، ص ١٧١-١٧٣.
- (٧٣) راغب، قصة الأندلس، ج ١، ص ٩٦.
- (٧٤) خليل واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل)، ص ٣١.
- (٧٥) مغيث الرومي: فاتح قرطبة (٩٢هـ/٧١١م)، وقال عنه المقري: ليس برومي على الحقيقة وتصحيح نسبه ؛ انه مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة بن الایهم الغساني، سبي من الروم وهو صغير فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ونشأ بدمشق فافصح العربية ، وقال الشعر وتدريب على ركوب الخيل وخوض المعارك توفي (١٠٠هـ/٧١٨م) ؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢٧٦.
- (٧٦) تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ص ٣٩-٤٠.
- (٧٧) المقري، احمد بن محمد التلمساني ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ط١، تح: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م)، ج ٣، ص ١٨٢؛ ابن حيان القرطبي، محمد بن احمد (ت ٩٦هـ/١٠٧٦م)، المقتبس في تاريخ الاندلس، تح: حسين مؤنس، (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٣م)، ج ٢، ص ١٣٥.
- (٧٨) ابن عبد البر، (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد معوض وفهد عبد الباقي، (دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م)، ج ٣، ص ١٥٢.
- (٧٩) ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان وليفي بروفسال، (دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٩٨٣م) ج ١، ص ١٢٥؛ يندز، مارتن. "الخلافة الأموية". تاريخ كامبريدج للإسلام، تحرير ب. م. هولت وآخرون، (مطبعة جامعة كامبريدج، ١٩٧٠)، ص ٩١-١٢٠.
- (٨٠) أبو بكر، محمد، تاريخ الأندلس من الفتح حتى سقوط الخلافة الأموية، ط ٢، (دار الجمل، ٢٠١٢م)، ج ١، ص ١٢٠-١٢٥.
- (٨١) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، موسوعة تاريخ الأندلس: من الفتح الإسلامي إلى سقوط الخلافة الأموية، (دار الفكر، ٢٠١٥) ج ٣، ص ٢١.
- (٨٢) ابن هود: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن هود الجذامي، ولقبه المتوكل على الله، خرج على سلطان دولة الموحدين، وتجمع الناس حوله ، ولم تدم دولته كثيرا ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط واخر، ط ١١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ج ٢٠، ص ٢٣.
- (٨٣) ابن أبي زرع، علي الفاسي، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور للطباعة ، الرياض ، ١٩٧٢م) ، ص ٢٧٤.
- (٨٤) العذري، نصوص عن الأندلس، ص ١٦.

(^{٨٥}) قليوش أو قليوشة : هل هي مدينة أو حصن أو قرية أو قلعة ، فلم تذكر الروايات التاريخية عن طبيعتها إلا ما أورده الضبي أنها قرية تابعة لأورويوله تبعد عنها ستة أميال ؛ بغية الملتمس ، ج ٢ ، ص ٦٥٨ ؛ أما العذري فقد وصفها بأنها مدينة ، نصوص عن الأندلس ، ص ١٣ ؛ وبحسب ما توصلت إليه الدراسة والبحث فقد تكون قليوش بدأت كقلعة أو حصنا ثم ازداد عدد ساكنيها فأصبحت مدينة صغيرة ؛ محمد ، عمر بكر ، مدينة قليوشة الأندلسية (٣٠٣-٦٣٥هـ/٩١٦-١٢٣٨م) دراسة في التاريخ والحضارة ، (جامعة المنيا ، كلية الآداب ، العدد: ٢٩ لسنة ٢٠٢٢م) ، ص ٢٨٢ .

(^{٨٦}) نصوص عن الأندلس ، ص ١٣ .

(^{٨٧}) أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م) ، المقتبس من أنباء الأندلس تح: شالميتا ، (المعهد الاسباني العربي للثقافة ، مدريد ، ١٩٧٩م) ، ج ٥ ، ص ٢٣٨ .

(^{٨٨}) أحمد بن إسحاق: وهو القائد العربي القرشي المعروف بصاحب الصوائف الذي اخضع لقنت وقليوشة سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م ، ولقد اثبت كفاءته العسكرية ومقدرته القيادة في القضاء على ثورة الشيخ الأسلمي وغيرها من الثورات الداخلية والتمردات فعينه قائدا عاما في الثغر الأعلى سنة ٣٢٣هـ/٩٣٤م ؛ ابن حيان ، المقتبس ، ج ٥ ، ص ٢٣٨ ؛ أبو مصطفى ، دراسات أندلسية ، ص ٦٩-٧٠ .

(^{٨٩}) التكملة لكتاب الصلة ، ص ٢١٤ .

(^{٩٠}) معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٩٦ ؛ الدرويش ، جاسم ياسين ، الأندلس من معجم البلدان ليلقوت الحموي ، ط ١ ، (جامعة البصرة، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) ، ص ٢٣٥ ؛ بني ياسين ، يوسف أحمد ، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (٥٧٤-٦٢٦هـ/١١٧٨-١٢٢٩م) ، ط ١ ، (مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الامارات العربية المتحدة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، ص ٢٣٥ .

(^{٩١}) ذكر انها على بعد ستة أميال من تولة؛ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٩م) ، مراسد الاطلاع على الامكنة والبقاع ، تح: علي محمد البجاوي ، ط ١ ، (دار المعرفة، بيروت، لبنان ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) ، ج ٣ ، ص ١١٢١ .

(^{٩٢}) Pujalte, Ernesto Matas: Marginación y trabajo en Callosa de Segura de la emigración a la inmigración, tesis doctoral, 310 Universidad de Alicante. Departamento de Humanidades Contemporáneas, 2013, p: 238.

(^{٩٣}) محمد ، مدينة قليوشة الأندلسية ، ص ٢٨٠ .

(^{٩٤}) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص ١٣ .

(^{٩٥}) محمد ، مدينة قليوشة الأندلسية ، ص ٢٨١ .

(^{٩٦}) بغية الملتمس ، ج ٢ ، ص ٦٥٨ .

(^{٩٧}) الزركلي ، الأعلام ، ج ٦ ، ص ١٩٠ .

(^{٩٨}) محمد ، مدينة قليوشة الأندلسية ، ص ٢٨٤ .

(^{٩٩}) بنبلونة: مدينة بالاندلس بينها وبين سرقسطة مائة وخمسة وعشرون ميلا، تقع بين جبال شامخة وشعاب قليلة الخيرات واهلها فقراء جاعة لصوص؛ الحميري، الروض المعطار ، ص ١٠٤ .

(^{١٠٠}) رينهارت، المسلمون في الأندلس ، تر: حسن حبشي ، (الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م) ، ج ١ ، ص ٢٣٤ .

- (^{١٠١}) الوزير القائد سعيد بن المنذر المرواني القرشي المعروف بابن السليم، اشتهر بحسن القيادة والكفاءة العسكرية، استعان به الأمير عبد الرحمن بن محمد في عدد من الفتن والثورات الداخلية منها ثورة محمد بن عبد الرحمن المعروف بالشيخ الخزاعي الأسلمي سنة (٣١٢هـ/٩٢٤م) ورغم عدم قدرته على اخماد تلك الثورة إلا أنه ظل محظيا وقريبا من الأمير عبد الرحمن؛ ابو مصطفى، كمال السيد، دراسات أندلسية في التاريخ والحضارة، (مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٧م)، صص ٦٦-٦٧.
- (^{١٠٢}) نصوص عن الأندلس، ص ١٣.
- (^{١٠٣}) أبى حيان، المقتبس، ج ٥، ص ٢٣٨؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، صص ١٩٦-١٩٧.
- (^{١٠٤}) العذري، نصوص عن الأندلس، ١٤؛ دوزي، المسلمون في الأندلس، ج ١، ص ٢٣؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ١٩٠؛ محمد، مدينة قليوثة الأندلسية، ص ٢٨٧.
- (^{١٠٥}) محمد، مدينة قليوثة الأندلسية، ص ٢٨٥.
- (^{١٠٦}) سالم، عبد العزيز، تاريخ المسلمين واثارهم في الأندلس من الفتح حتى سقوط الخلافة بقرطبة، ص ١٢٦-١٢٨.
- ١٢٨ ص ١٣٠-١٣١.

(^{١٠٧}) سالم، تاريخ المسلمين، ص ١٣٢.

* قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

* المصادر الأولية

- (^١) ابن الابار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي (ت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، (المطبعة المشرقية، الجزائر، ١٣٣٧هـ).
- (^٢) الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن ادريس (ت ٥٦١هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (نشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢م).
- (^٣) الحميري، محمد بن عبد المنعم (من أهل القرن الثامن الهجري)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الافاق، تح: احسان عباس، ط ٢، (مكتبة لبنان بيروت، ١٩٨٤م).
- (^٤) الحموي البغدادي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م).
- (^٥) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٩م)، المقتبس من انباء اهل الأندلس، تح: محمود علي مكي، (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٣٠).
- (^٦) ابن خاقان، ابو نصر الفتح محمد الاشبيلي (ت ٥٩٢هـ/١١٣٥م)، مطرح الانفس ومسرح التأنيس في ملح أهل الأندلس، تح: محمد علي شوابكه، ط ١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
- (^٧) ابن الخطيب، لسان الدين (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، الاحاطة في اخبار غرناطة، تح: محمد عبد الله عنان، ط ١،

- (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- (^٨) ابن الدلائى، احمد بن عمر بن انس العذري (ت ٤٧٨هـ/١١٠٠م)، نصوص عن الأندلس - من كتاب ترجيح الاخبار وتنويع الآثار، تح: عبد العزيز الاهواني، (منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد).
- (^٩) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط و آخر، ط ١١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- (^{١٠}) ابن ابي زرع، علي بن موسى (ت ٧٤١هـ/١٣٤١م)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور للطباعة، الرياض، ١٩٧٢).
- (^{١١}) ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي، تح: ابراهيم الابياري، (الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٥٩م).
- (^{١٢}) ابن سعيد، المغرب في حلي المغرب من كتاب وش الطرس في حلي جزيرة الأندلس، تح: شوقي ضيف، (دار المعارف، مصر).
- (^{١٣}) صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، مراسد الاطلاع على الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط ١، (دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م).
- (^{١٤}) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد معوض وفهد عبد الباقي، (دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م).
- (^{١٥}) ابن عذاري، ابو عبد الله محمد المراكشي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، البيان المغرب في اخبار الأندلس والغرب، تح: ح. س كولان و آخر، ط ٢، (دار الثقافة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- (^{١٦}) ابن غالب، محمد بن ايوب (ت ق ٦ هـ)، فرحة الانفس في تاريخ الأندلس، تح: لطفي عبد البديع، (مجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول الغربية، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م).
- (^{١٧}) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط ٦، (مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٨٨م).
- (^{١٨}) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م).
- (^{١٩}) المقرئ، احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ط ١، تح: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م).
- (^{٢٠}) ابن كردبوس، تاريخ الأندلس لأبن الكردبوس ووصفة لأبن الشباط نسان جديان، تح: احمد مختار العبادي، (معهد الدراسات الإسلامية، مدريد، ١٩٧٨).
- (^{٢١}) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، موسوعة تاريخ الأندلس: من الفتح الإسلامي إلى سقوط الخلافة الأموية، (دار الفكر، ٢٠١٥).
- (^{٢٢}) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها، تح: ابراهيم الابياري، ط ٢، (دار الكتاب المصري القاهرة، / دار الكتاب-اللبناني، بيروت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

- (^{٢٣}) مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تح وتر: لويس مولينا، (المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، مدريد، ١٩٨٣)
- *المراجع الثانوية
- (^١) أرسلان، شكيب، الحل السندسية في الاخبار والآثار الأندلسية، (نشر مؤسسة هنداي، ٢٠١٧م).
- (^٢) بروفنسال، ليفي، حضارة العرب في الأندلس، تر: ذوقان قرقوط، (دار مكتبة الحياة، بيروت).
- (^٣) أبو بكر، محمد، تاريخ الأندلس من الفتح حتى سقوط الخلافة الأموية، ط ٢، (دار الجمل، ٢٠١٢م).
- (^٤) بني ياسين، يوسف أحمد، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (٥٧٤-٦٢٦هـ/١١٧٨-١٢٢٩م)، ط ١، (مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الامارات العربية المتحدة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- (^٥) الحجي، التاريخ الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، (دار القلم، دمشق، بيروت، ١٤٠٢/١٩٨١).
- (^٦) حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ٧، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - ١٩٦٤م).
- (^٧) الخطاب، محمود شيت، قادة الفتح الأندلسي، ط ١، (مؤسسة علوم القرآن، بيروت، منار للنشر والتوزيع، دمشق).
- (^٨) الدرويش، جاسم ياسين، الأندلس من معجم البلدان لياقوت الحموي، ط ١، (جامعة البصرة، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- (^٩) دوزي، اينهت، المسلمون في الأندلس، تر وتعليق: حسن حبيشي، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٥/١٩٩٤).
- (^{١٠}) رينهات، المسلمون في الأندلس، تر: حسن حبشي، (الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م).
- (^{١١}) الزركلي، خير الدين، الاعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ١٥، (دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢).
- (^{١٢}) طه، عبد الواحد ذنون، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقية والأندلس، ط ١، (دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م).
- (^{١٣}) السامرائي، خليل وآخرون، تاريخ العرب حضارتهم في الأندلس، (مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٨٦م).
- (^{١٤}) سالم، السيد عبد العزيز، في تاريخ وحضارة الإسلام في الأندلس، (مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٩).
- (^{١٥}) السامرائي، خليل وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل).
- (^{١٦}) طه، عبد الواحد ذنون، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقية والأندلس، ط ١، (دار المدار

الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م).

(^{١٧}) عطيه، جرجي شاهين، المعتمد، قاموس عربي - عربي، (دار صادر، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)

(^{١٨}) عنان، محمد عبد الله، دولة الاسلام في الأندلس، ط٤، (مكتبة الخانجي في القاهرة، ١٤١٤/١٩٩٧م).

(^{١٩}) كرد، محمد علي، الإسلام والحضارة العربية، ط٢، (مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٥٠).

(^{٢٠}) كرد، محمد علي، غابر الأندلس وحاضرها، ط١، (المطبعة الرحمانية، مصر، ١٣٤١هـ/١٩٢٣م).

(^{٢١}) مصطفى، كمال السيد، دراسات أندلسية في التاريخ والحضارة، (مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية،

١٩٩٧م).

(^{٢٢}) مؤنس، حسين، فجر الإسلام، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى قيام الدولة الاموية، ط١،

(دار التأهل، للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

(^{٢٣}) وات مونتغمري، في تاريخ اسبانيا الإسلامية، تر: محمد رضا المصري، ط٢، (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،

بيروت ١٩٩٨م).

(^{٢٤}) يندز، مارتن. "الخلافة الأموية". تاريخ كامبريدج للإسلام، تحرير ب. م. هولت وآخرون، (مطبعة جامعة

كامبريدج، ١٩٧٠).

*المصادر الأجنبية

(¹) Pujalte, Ernesto Matas: Marginación y trabajo en Callosa de Segura de la

emigración a la inmigración, tesis doctoral, 310 Universidad de Alicante.

Departamento de Humanidades Contemporáneas, 2013

*البحوث المنشورة

(^١) محمد، عمر بكر، مدينة قليوثة الأندلسية (٣٠٣-٦٣٥هـ/٩١٦-١٢٣٨م) دراسة في التاريخ والحضارة، (جامعة

المنيا، كلية الآداب، العدد: ٢٩ لسنة ٢٠٢٢م).

*المجلات

(^١) كنعان، عاصم اسماعيل وآخر، تدمير ومعاهدة الصلح، (مجلة ديالى، العدد: الخامس والعشرين، ٢٠٠٧م)

(^٢) كونينغ، دانيال، معاهدة تدمير شهادة على إخضاع شبه الجزيرة الايبيرية للمسلمين، (مجلة تاريخ العلاقات عبر

البحر المتوسط، مج ٢ العدد: ١ لسنة ٢٠٢٠م).